

فذكر حديث الصور بطوله الجان قال فاقول يا رب وعدتني المشيعة
 فشمعني في اهل الجنة الحديث وغيره فيدخل بجلهم على اثنين وسبعين
 زوجة ما ينشئ لته وتنت من ولد آدم فلها فضل على من انشا الله
 بعدا دهما في الدنيا الحديث وكديث ام سيلة عند الطبراني في الاوسية
 والكبير وفيه قلت يا رسول الله انسا الدنيا افضل ام الخور ام
 انسا الدنيا افضل من الخور امين كفضل لظهازة على ابطانة قلت يا
 يا رسول الله ولم ذلك قال بصلاهم وصياهم وعبادتهم الله عز وجل
 وجلة قوامه ويكن ايضا استيناف ايمان نوع اخر من الحكمة واذا غير فيه
 الاسلام ابي ويكون الاداء في الدنيا اقبلا للغير ما اخبرني لاجل التقارين
 فالخران كان المباني مكلنا في مرتبة في حجة احكام كظلم انسان انسانا اخر
 مثله او ظلم انسان جبهة قال مشايخ الطنبيه خصوصه البهيمه اشدهم
 خصوصه المسلم يوم القيامة كخصوصه الذي فافها اشدهم خصوصه المسلم
 يوم القيامة ويشهد لظن حديث ابي داود من ظلم معا هذا او اتقصه او كذا
 فوق طاقته واخذ منه شيا غير طيب نفسا فانا نجيجه يوم القيامة ومكان
 ابلغ لظن صل الله عليه وسلم حججه خصوصه اشده وورد الوعد والشد
 في المبريه نفي صحح البخاري وغيره دخلت امرأة النار في هرة ربطتها
 ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وخشاش الارض يتلذذ لها المجهه
 ويشيب من مجنين هم حشرات الارض والعصا هم نخوها وقوله وفيه لا تدرك
 قسمه فتواه فيما سبق فقد تدرك اي وقد لا تدرك الحكمة في الالام كما في الالام
 اليها هم ونحوها من الالام الذين لا يميزون بالامراض ونحوها فكذلك
 قصدا لا يفرح بالنسبة اليه تعالى وفاقا ومنتق وفيه اي في ذلك الالام



قطاه دون نرد حكمة لله سبحانه نصرنا اي نصرت عقولنا عن دركها في
 التسلية له تعالى فيما فعله ويجب اعتقاد الحكمة في فعله اي انه حق ويستحق
 له سبحانه اذ هو تصرف فيما ملك ويجب ترك الاعتراض لقصور العقل عن
 ادراك الحكم الالهية له الحكم كما قال تعالى له الحكم واليه ترجعون وله الامر كما قال
 تعالى الاله المطلق والامر لا يشركه له في الخلق والامر له في الخلق والامر له في الخلق
 بالبقا ولا في اعداءه بالفساد ولا في استحقاقه امتثال امره ونهيه سبحانه لان
يشكل عما يفعل بحكم ربوبيته اي حكمه لكل شئ الملك الحقيقي وكما فعله القدر
 الخطيب لكل شئ لولا ايد الحكمة الباهرة التي قد تقصر عن دركها عن الالام
 من عبادها جمع كامل كما قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون وهو اي احيا وبسا ل
 حكم المبرودة والحلوكة لا تقتضيان ان احيا الملوكة لا استقلاله له بنصرف
 وما كان هذا المقام بحيث قد يتوهم متوهم فيه ان الحكمة بمعنى الغرض تعرضه
 الصنف المعنى وبغيره فقال واعلم ان قولنا له سبحانه وتعالى في كل حكمة
 ظهرت تلك الحكمة او خفيت فلم يظهر ليس هو الحكمة بمعنى الغرض وتذكر
 الغرض باعتبار ان الحكمة معنى ويصح ان يكون الغرض بقولنا اي ليس قولنا
 ان له حكمة بمعنى ان له غرضا هذا انفس الغرض بقايد ترجع الى المعامل
 فان فعله تعالى وخلقه العالم لا يعدل الاغراض بهذا التفسير الغرض لانه
 اي الفعل الغرض بهذا التفسير يقتضي استكمال المعامل ذلك الغرض لان
 حصوله للمعامل وفيه عدمه وذلك بنا في كمال الغنى عن كل شئ وقد
 قال تعالى وان الله اغنى عن العالمين وقال الله تعالى والله اغنى وانتم الفقرا
 وانفس الغرض بقايد ترجع الى غير تعال بان يدرك رجوعها الي ذلك الغير
 كما نقل عن الفقهاء من انه تعالى لصالح ترجع الى العباد تنصرا لانه لو